

الزهد ويليه الرقائق

الاناء يصطبها صاحبها وأنتم تنتقلون منه إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقي من شجير جهنم فيهوى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا // أخرجه الترمذي وأما لتملأن فعجبتم وقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاما وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتني واني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشدقنا والتقطت بردة فاشققتها بيني وبين سعد بن مالك واتزرت بنصفها واتزر بنصفها فما اصبح منا اليوم احد حيا الا اصبح اميرا على مصر من الامصار فاني اعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى تصير عاقبتها ملكا وستبلون أو ستجربون الامراء بعدي // أخرجه مسلم عن شيبان .

535 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال أخبرنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن أنه كان إذا تلا هذه الآية ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قال من قال ذا قال من خلقها وهو اعلم بها قال وقال الحسن اياكم وما شغل من الدنيا فان الدنيا